غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

لِذِى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِهِ أَوْ لِبِغْيَةٍ ... فَيَغْلِبُهَا فَحْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ ... .

وَلِلْبَغَايَا وَجْهٌ ثَانٍ أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : قَامَتِ البَغَايَا عَلَى رُؤوسِهِمْ يَعْنِى الإِمَاءَ الوَاحِدَةُ بَغِىٌّ وَأَنْشَدَنَا : ... وَالبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإِض ... رِيحِ والشَّرْعَبِىَّ ذَا الأذْيَالِ ... .

الإِضْرِيحُ : ضَرْبٌ مِنَ الخَزِّ . والشَّرْعَبِىُّ : بُرُودٌ .

وللبَغَايَا وَجْهٌ ثَالِثٌ . أخبرنا عَمْروٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ القُشَيْرِىِّ : البَغَايَا : الطَّلاَئِعُ الوَاحِدَةُ بَغِيَّةٌ . قَالَ أَبُو عَمْروٍ : قَدْ تَقَدَّمَتِ البَغَايَا يَعْنَى الطَّلاَئِعَ .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : البَغَايَا : الطَّلاَئِعُ وَقَالَ طُفَيْلٌ : ... فَأَلْوَتْ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرَتْ ... إِلَى جَيْشِ عُرْضِ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَكَتَّبِ ... .

قوله : البَغَايَا الرَّبَايَا :